فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

وهذا جماع أبواب الأمثال في صنوف المنطق .

البَاب الأولُ .

في حفظ اللسان .

1 - باب المثل في حفظ اللسان .

وما يؤمر به منه للتقوى وسلامة الدين مع الموعظة فيه .

قال أبو عبيد : وجدنا من الأمثال في حفظ اللسان والحض عليه قول عبد ا ابن مسعود : " وَالّذي لا إلهَ غَيْرُهُ عَلى ما الأَرْضِ شَئٌ أَحَقّ بِطولِ سَجْنٍ من لِسَانٍ . فجعل عبد ا الفم للسان سجناً يمنعه من الجهل والزلل كما يحبس أهل الدعارة في السجون . ومنها قول أنس بن مالك " ما اتقى ا أحد حقّ تقاته حتى يخزن من لسانه " فجعل الفم خزانة كما جعله ابن مسعود له سجناً " .

قال أبو عْبيد : ومنها قول شداد بن أوس الأنصاري : " مَا تَكلّمْتُ